

قياس استمرارية الأرباح وتأثيرها على قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobin's Q بحث تطبيقي لعينة من المصارف

التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

حيدر علي عبدالله

أ.م.د. وفاء عبد الأمير الدباس تدريسي / جامعة بغداد

(Measuring the continuity of profits and impact on the bank market value according to the Tobin's Q model)

wwaaffaa1960@yahoo.com

guhjhyc@gmail.com

المستخلص :

هدفت الدراسة الى قياس استمرارية الأرباح باعتبارها صفة من صفات جودة الأرباح وبيان تأثيرها على القيمة السوقية للمصارف عينة البحث مقاسه وفق نموذج Tobin's Q, إذ اشتملت عينة الدراسة على (٧) مصارف من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية , واعتمدت الدراسة على البيانات المالية للقوائم المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨) واختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث نموذج الانحدار الخطي البسيط , ومعامل ارتباط بيرسون للوصول الى نتائج الدراسة .واهم ما توصل اليه البحث ان هناك علاقة أثر وارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية لبعض المصارف وغير معنوية لمصارف اخرى بين استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج توبين كيو .واوصت الدراسة بزيادة الاهتمام من قبل سوق العراق للأوراق المالية والمصارف بصفة استمرارية الأرباح بما يسهم

في تعظيم القيمة السوقية للمصارف. الكلمات الافتتاحية / استمرارية الأرباح , قيمة المصرف السوقية , Tobin's Q

The study aimed to measure the continuity of profits as a feature of the quality of profits and its effect on the market value of the banks, the research sample measured according to the Tobin's Q model, as the study sample included (7) banks from private joint-stock commercial banks listed in the Iraq Stock Exchange, and the study relied on data Financial for the financial statements published in the Iraq Stock Exchange during the period (2009-2018). To test the hypotheses of the study, the researcher used the simple linear regression model, and the Pearson correlation coefficient to arrive at the results of the study. The most important finding of the research is that there is an impact and correlation with significant statistical significance for some banks and not for other banks between the continuity of profits and the bank's market value according to the Tobin Q model. The study recommended an increase in interest by the Iraqi market for securities and banks as a continuity of profits, thus contributing to maximizing the market value of banks.

المقدمة

يحتل القطاع المصرفي متمثلاً بالمصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية مكانة متميزة. ويتجلى دور هذا القطاع كونه يعد ركيزة أساسية لباقي القطاعات الأخرى , إذ يعد من أكثر القطاعات تداولاً ألا انه مازالت المصارف العراقية التجارية المساهمة الخاصة تعاني من انخفاض وتذبذب ملحوظ في قيمتها السوقية .وبما ان الهدف الاساسي للمستثمر هو الحصول على الأرباح وتعظيم قيمة استثماراته والحصول على اكبر قيمة ممكنه, فلا بد ان تتسم الأرباح بصفة الاستمرارية فهي التي تعكس الاداء الحالي للشركة والتي تحمل مؤشراً للأداء المستقبلي .وانطلاقاً من اهمية قيمة المصارف السوقية كونها مؤشر في الكشف عن الاداء المالي, مما يتطلب استخدام نماذج حديثة لقياس القيمة السوقية وقد ارتأى الباحث استخدام نموذج Tobin's Q كونه يعطي تحديداً دقيقاً لقيمة المصرف السوقية .

لهذه البحوث :

المشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في أنَّ المصارف التجارية المساهمة الخاصة تعاني من انخفاض وتذبذب في قيمتها السوقية ,وفي الوقت الذي تعد فيه المصارف الخاصة من الشركات الهادفة للربح يكون هدف المستثمر فيها زيادة قيمة المصرف السوقية وتعظيم الثروة وتحقيق الأرباح, ألاَّ أنَّه تحقيق المصرف للأرباح المرتفعة لا يعني بالضرورة أنَّ الأرباح تتمتع بصفة الاستمرارية مما يتطلب اجراء التحليلات والتنبؤات ألأزمه للأرباح لذلك تنطلق مشكلة البحث في أثارة التساؤل الرئيسي الاتي : هل لاستمرارية الأرباح علاقة و تأثير على قيمة ألمصرف السوقية وفق نموذج Tobin'sQ? مع افتراض ثبات العوامل الاخرى وحتى يتم الإحاطة بالتساؤل الرئيسي تشتق مجموعة من الأسئلة الفرعية :

١-هل توجد علاقة بين استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ ?

٢-هل تؤثر استمرارية الأرباح على قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ ?

٢.١: أهمية البحث :

١-تتبع اهمية الدراسة في تسليط الضوء على القيمة السوقية للمصارف وفق TobinsQ ودراسة تأثير استمرارية الأرباح فيها .

٢-تساهم هذه الدراسة في مساعدة المساهمين والمودعين ومستخدمي القوائم المالية في التعرف على استمرارية الأرباح وبيان تأثيرها على قيمة المصرف السوقية .

٣.١ أهداف البحث :

١-معرفة طبيعة العلاقة بين استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية من خلال نموذج Tobins Q.

٢- دراسة واقع المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وفق معيار استمرارية الأرباح ومعيار نموذج TobinsQ.

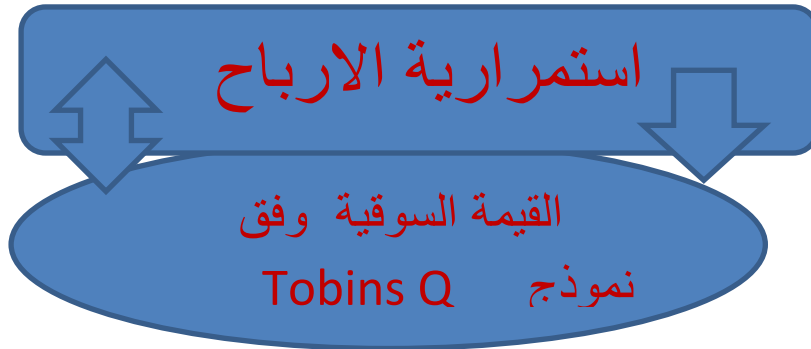
٤.١: فرضية البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه بين استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ .

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه لاستمرارية الأرباح على قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ

١-٥ المخطط الافتراضي للبحث :



المصدر : اعداد الباحث

٦.١ مجتمع البحث

تم اختيار سبعة مصارف كعينة للبحث من المصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والعاملة في العراق والبالغ عددها ٢٤ مصرفا .

٧.١ عينة البحث:

- | | | |
|-------------------|----------------|-----------------|
| ١- مصرف بابل | ٢- مصرف الخليج | ٣- مصرف المتحد |
| ٤- مصرف الاستثمار | ٥- مصرف بغداد | ٦- مصرف التجاري |
| ٧- مصرف الائتمان | | |

٨.١ حدود البحث :

١-الحدود المكانية : عينه من المصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (الإدارة العامة) في بغداد .

٢-الحدود الزمانية :مدة عينه البحث ٢٠٠٩-٢٠١٨

٩ منهج الدراسة :

يتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التاريخي من خلال الاطلاع وتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والمنهج الاستقرائي والاستدلالي لاختبار صحة الفرضيات، والمنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي .

الدراسات السابقة :

٢-١ دراسة (طاهر, ٢٠١٤) : دور جودة الارباح المحاسبية في تعزيز قرارات المستثمرين : هدفت الدراسة الى أبرز أهمية جودة الارباح من خلال صفة استمرارية الارباح وصفات اخرى في تعزيز قرارات المستثمرين وتوصلت الدراسة ان المستثمر في سوق العراق للأوراق المالية لا يأخذ بنظر الاعتبار جودة الارباح متمثلة بصفة استمرارية الارباح وصفات اخرى عند اتخاذ القرار الاستثماري , وأوصت الدراسة عدم الاعتماد على رقم الارباح وحدها عند اتخاذ القرار الاستثماري بل يجب الاخذ في نظر استمرارية الارباح.

٢-٢ دراسة (Francies ,et,al , 2004):

Cost of equity and earning Attributs " كلفة راس المال وصفات جودة الأرباح " : هدفت الدراسة الى بيان العلاقة بين كلفة راس المال وصفات جودة الارباح والتي كانت احدى صفاتها صفة استمرارية الارباح , وأوصت الدراسة الاهتمام بجودة الارباح متمثلة بصفاتها والتي واحدة منها صفة استمرارية الارباح واخذها في الاعتبار لما ذلك من اثر في تقليل تكلفة راس المال .

٣- الجانب النظري :

٣-١ مفهوم استمرارية الأرباح : يقصد باستمرارية الارباح بمدى ارتباط الارباح الحالية بالأرباح المستقبلية وتوصف الارباح الدائمة بانها ارباح عالية الجودة وهي تتحلى بصفة الاستمرارية (ابو نصار , ٢٠١١ : ٧٤) وقد عرفها (Hermanns) على انها مدى استمرارية تدفق الارباح الحالية في الفترات المستقبلية , وقدرة الارباح الحالية على عكس الاداء الحالي والمستقبلي للشركة وتمثل الاستمرارية مدى قدرة الشركة في المحافظة على ارباحها في المدى الطويل (عرقوب, ٢٠١٦ : ٩) أذ ان الاستمرارية في الارباح تعبر عن مدى قدرة الشركة في المحافظة على الارباح في المدى الطويل , أو مدى قدرة الارباح الحالية في اعطاء مؤشر جيد للأرباح المستقبلية (علاق, ٢٠١٧ : ٤٦) أما (مطر, ٢٠١٠ : ٣٩٨,٤٠٠) يرى ان الرقم الدفترى لصافي الربح الظاهر في قائمة الدخل يجب ان يعطي صورته عادله وصادقه عن النتيجة السنوية لأعمال البنك, وبأن هذه النتيجة ليست مؤقتة أو طارئة ويتوقع لها أن تستمر لتمكين البنك من تحقيق معدلات معقولة على مدار الاعوام القادمة , اذ لم يعد مجرد ارتفاع الرقم الذي يظهر في صافي الربح في قائمة الدخل دليلاً كافياً بأن أداء الشركة يسير في الطريق السليم, بل تثار مجموعه من التساؤلات ومن هذه التساؤلات ما يتعلق بسمة الاستمرارية لأرباح الشركة. وتعد الاستمرارية من العوامل ذات التأثير على قرارات المستثمرين والتي تشير الى مدى قدرة مكونات الارباح على الاستمرار بشكل مستقر من سنة الى اخرى , ويمكن تقسيم مكونات صافي الربح حسب درجة الاستمرارية (استمرارية مكونات صافي الربح) الى مكونين رئيسين :

١- الارباح المتوقع استمرارها في المستقبل (الدخل الدائم) وهي ترتبط بالأنشطة الاعترابية لمنشآت الاعمال , والتي من المتوقع استمرارها وتكرارها في المستقبل , هذا الجزء من الارباح يكون ذا محتوى معلوماتي أثناء التنبؤ بالأرباح المستقبلية .

٢- الجزء غير المكرر (المؤقت) من الارباح والذي لا يتوقع تكراره في المستقبل, ويرتبط بالأنشطة غير الاعترابية لمنشآت الاعمال , والتي من المتوقع عدم تكرارها في المستقبل , هذا الجزء من الارباح لا يكون ذي محتوى معلوماتي أثناء التنبؤ بالأرباح المستقبلية (جمعه, ٢٠١٦ : ١٠٣) .

٣-٢ مقياس استمرارية الارباح.

استخدم الباحث نموذج او منهجية (schipper&Vincent,2003:14) لقياس صفة استمرارية الارباح كونها تلبي اهداف ومتطلبات الدراسة وتوفر البيانات ودقة النتائج أذ استخدمت منهجية (Vincent) الارباح الحالية لقياس استمرارية الارباح باستخدام نموذج الانحدار البسيط

$$X_{i+1} = a + B X_t + \epsilon, t :$$

حيث :

$$X_{t+1} = \text{أرباح السنة القادمة او المستقبلية} .$$

$$a = \text{حد ثابت} .$$

$$B = \text{معامل الاستمرارية} .$$

$X_t =$ الارباح للسنة الحالية .

ε = معامل الخطأ .

ان اقتراب قيمة المعامل (B) من ١ يشير الى ارباح عالية الاستمرارية

٣-٣ مفهوم قيمة المصرف السوقية

يشير مفهوم القيمة في اللغة إلى (التمن الذي يقوم به الشيء)، وأن مفهوم قيمة الشيء هو ذلك الثمن او السعر دون زياده أو نقصان والواجب سداده مقابل الحصول على الشيء واقتنائه(علي, ٢٠١٧: ٧٦) وفي قاموس العلوم الاقتصادية عرف (Bravard) القيمة في أنها " الميزة الأساسية (الجوهريّة) لسلعه أو لخدمه المقدرة (المثمّنة) من طرف أولئك الذين يستعملونها أو يمتلكونها(سميره , ٢٠١٠: ١٧٩) ويرجع الفضل في ظهور القيمة في الفكر المالي الى (J.B.Williams) في ١٩٣٨ ومنذ ذلك الوقت ارتبط مفهوم القيمة بالشركة وتطور مع ظهور النظرية المالية الحديثة بظهور نظرية قيمة الشركة كما هي عليه الان (قنون , ٢٠١٣ : ٣) اراء الكتاب والباحثين لمفهوم القيمة السوقية

هي سعر الاسهم السائدة في السوق المالي وهو ما يستعد المستثمر لدفعه ثمنا لأصول الشركة , بمعنى ان السعر السائد في السوق المالي للاسهم والذي يمثل اسعار التداول لاسهم الشركة بشكل فعلي في نهاية السنة , والتي يتم قياسها بعدة مقاييس ابسطها سعر الاغلاق للاسهم في نهاية السنة مضروباً بعدد الاسهم المتداولة(عبيد , ٢٠١٧ : ١٩)	(Cohen et al , 2008)
بانها مقدار المنفعة التي يحصل عليها حملة الاسهم من الشركة جراء اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية السليمة التي تقوي المركز المالي مما يؤدي لدعم قيمة الشركة(العرمان, ٢٠١٨: ١٥)	(Rufe ,2011)
هي هدف استراتيجي تسعى الإدارة الى تعظيمه وذلك من خلال التركيز على اسعار اسهم الشركة في بورصة الاوراق المالية , لان العلاقة بين القيمة السوقية للشركة وقيمة اسهمها هي علاقه طرديه في الوقت الذي تمثل فيه القيمة السوقية للشركة مقياساً ومعياراً لأداء الشركة من وجهة نظر المستثمرين (الشماليه , ٢٠١٥ : ٥٠)	(الشماليه , ٢٠١٥)

٣-٤ أهمية قياس قيمة المصرف السوقية

تحظى القيمة السوقية باهتمام اصحاب المصلحة, وانطلاقاً من هذه الاهمية يحاول الباحث التطرق لاهم الاطراف المهمة بقيمة المصرف السوقية :

١-المساهمون عندما يقوم المساهمون بتقديم راس المال عن طريق ملكيتهم للاسهم في المصرف هو لغرض الحصول على ارباح مناسبة لاستثماراتهم وايضا لغرض تعظيم قيمة المصرف على المدى الطويل (معاد وعلي , ٢٠١٨: ١٧٨) وفي نفس الوقت يبحث المساهمون عن ثلاث مزايا رئيسيه الاولى تتركز بما يملكه في السهم والتي تتمثل بتوزيعات الارباح والميزة الثانية تتمثل بالتوزيعات الخاصة وهي الاسهم المجانية او اولويه الاكتتاب في زيادة راس المال اوحق الاكتتاب بالقيمة السوقية, اما الميزة الثالثة فهي الزيادة في القيمة السوقية في المستقبل (حماد , ٢٠١١: ٨)

٢- الدائنون : يرى الدائنون في القيمة السوقية السيرة الذاتية للشركات التي ترغب في الحصول على تمويل .

٣-حملة السندات : يرى حملة السندات في القيمة السوقية مستقبل اموالهم.

٤-المحللين الماليين : يرى المحلل المالي في القيمة السوقية انعكاس في المعلومات المتوفرة في التقارير المالية (الذبيبات , ٢٠١٤ : ١) .

٥- المدراء : يعمل المدراء لصالح حملة الاسهم ويتبعوا سياسات تعزيز القيمة اذ أنّ الهدف الأولي للإدارة هو تعظيم قيمة حملة الاسهم (العبيدي والمشهداني , ٢٠١٣ : ١٠٠) بينما يرى كل من (Sucuahi&Cambarihan) ان الهدف الرئيسي للشركة هو تعظيم الاصول أو قيمة الشركة , وبذلك يعد تعظيم قيمة الشركة امر ضروري لأنه يعني زيادة ثروة المساهمين (Sucuahi&Cambarihan,2016:149) .

٣- مفهوم نموذج Tobins Q ظهر هذا النموذج على يد العالم (جيمس توبين) وهو خبير اقتصادي امريكي حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة ١٩٨١ في ستينات القرن الماضي , اذ اعتبره توبين على انه مقياس يقيس الربح المتعلق بالمستقبل, وقد بين توبين ان اختيار حرف (Q) كان بشكل عشوائي ولا يرتبط بأي مدلول وظهرت هذه النسبة لربط القيمة السوقية لرأس المال بالتكلفة الاستبدالية للأصول المرتبطة بها وعرفها (النعمي) في انه النموذج الذي يقيس نسبة القيمة السوقية للشركات وتستخدم عادة في مجال الاقتصاد والعلوم المالية كمؤشر اداء جيد للشركات. وينظر اليها (Griliches & Hausman) على انه من افضل المقاييس اذ يعد هذا النموذج من المقاييس الحديثة والذي ثبت نجاحها في قياس قيمة الشركات من خلال قياس القيمة السوقية وقد ظهر ذلك في نتائج دراسة (النعمي) اذ اثبتت تفوق مقياس الاداء الحديث TobinsQ في التعبير عن الواقع الحقيقي للشركات عن المقياس التقليدي الذي يحمل نسبة خطأ عالية جدا تؤثر في قرار الاستثمار (الفار, ٢٠١٨: ٣٥) وعرفت في دراسة (Tobin & Brainard) في انها نسبة "سعر الشراء في السوق لتبادل الاصول الحالية الى تكلفة الاستبدال" (Bernard & Martinez 2015: 1) كما عرفت على انها "نسبة القيمة السوقية للشركة على تكلفة الاحلال او تكلفة الاستبدال" (عوده, ٢٠١٤: ٣٩) ومن المزايا الرئيسية لاستخدام نسبة Tobins Q هو الحد من أي تشوهات بسبب القوانين الضريبية والمحاسبية لأنه يستخدم القيمة السوقية لرأس مال الشركة الذي يشمل عوامل الخطر والربحية لها في المستقبل.

٣- ٦ نسبة TobinsQ والمستخدم في عينة البحث:

تطرق كلا من (Ali, Mahmud & Lima) الى نموذج لتوبين كيو بشكل مبسط , اذ تضمنت المعادلة مجموعه من الاشتقاقات وصولا الى الاشتقاق النهائي وهي كالآتي

$$TobinsQ = \frac{\text{القيمة السوقية}}{\text{اجمالي قيمة الاصول}}$$

$$TobinsQ = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة السوقية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة الدفترية}}$$

$$TobinsQ = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة الدفترية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية} + \text{مطلوبات القيمة الدفترية}}$$

الاشتقاق النهائي للمعادلة والمستخدم في عينة البحث :

$$\frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}}$$

اذ ان :

القيمة السوقية لحقوق الملكية = سعر الاغلاق للسهم × عدد الاسهم المكتتب بها

القيمة الدفترية لحقوق الملكية = اجمالي الموجودات - اجمالي المطلوبات

ويعتبر معيار الحكم في معادلة q هو قيمتها فاذا كانت $Q > 1$ يعني ان القيمة السوقية اعلى من القيمة الدفترية المعلنة للمصرف , اما اذا كانت

$Q < 1$ فان القيمة السوقية اقل من القيمة الدفترية المعلنة (Ali Mahmud & Lima, 2016: 87)

٤- الجانب العملي :

٤- ١ التحليل المالي :

١ - قياس وعرض وتحليل نتائج قيم الاستمرارية للمصارف عينة البحث :

جدول رقم (٢) قيمة الاستمرارية

السنوات	بغداد	تجاري	خليج	ائتمان	بابل	استثمار	المتحد
٢٠٠٩	0.40	0.28	0.66	0.37	0.14	0.47	0.77
٢٠١٠	0.32	0.56	0.60	0.38	0.13	0.53	0.80
٢٠١١	0.41	0.32	0.69	0.43	0.14	0.54	0.81
٢٠١٢	0.45	0.45	0.74	0.45	0.16	0.43	0.83
٢٠١٣	0.56	0.39	0.79	0.38	0.14	0.60	0.82
٢٠١٤	0.52	0.37	0.72	0.40	0.16	0.61	0.81
٢٠١٥	0.32	0.21	0.70	0.39	0.15	0.55	0.80
٢٠١٦	0.43	0.29	0.58	0.35	0.20	0.52	0.44

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

٢٠١٧	0.30	0.41	0.50	0.35	0.14	0.51	0.22
٢٠١٨	0.30	0.42	0.41	0.34	0.14	0.42	0.17

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج (spss) ان المعيار في تقييم نتائج قيم الاستمرارية هو انه كلما كانت القيم اقرب الى الواحد كان المصرف اكثر استمراريه وقد أستخدم الباحث المتوسط العام للمصارف عينة البحث, اذ يمثل المتوسط العام الحد الادنى للاستمرارية وكلما ارتفعت قيمه الاستمرارية عن المتوسط العام ارتفعت استمرارية الارباح للمصرف **جدول رقم (٣) الإحصائيات الوصفية لقيمة الاستمرارية**

المصارف	اكبر قيمه	اصغر قيمه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
بغداد	0.56	0.30	0.092	0.40
التجاري	0.56	0.21	0.099	0.37
الخليج	0.79	0.41	0.116	0.64
الائتمان	0.45	0.34	0.035	0.38
بابل	0.20	0.13	0.019	0.15
الاستثمار	0.61	0.42	0.061	0.52
المتحد	0.83	0.17	0.265	0.65
المتوسط الحسابي العام				0.44

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاكسل

التحليل الوصفي الخاص لقيمة الاستمرارية للمصارف عينة البحث: أظهرت نتائج الجدول (٢,٣) ان اكبر قيمه للاستمرارية حققها مصرف المتحد خلال سنوات البحث بمقدار 0.83 وذلك في سنة ٢٠١٢, ويعود ذلك الى ارتفاع الارباح اذ حقق المصرف في هذه السنة اعلى نسبة من الارباح خلال سنوات البحث بمبلغ (55818328000), يليه بعد ذلك مصرف الخليج بمقدار البحث بمقدار 0.79 وذلك خلال سنة ٢٠١٣, ويعود ذلك الى تحقيق المصرف اعلى نسبة للأرباح خلال هذه السنة فقد بلغت الارباح (56026695132) ثم مصرف الاستثمار بمقدار 0.61 وذلك في سنة ٢٠١٤, ويعود ذلك الى ارتفاع الارباح اذ حقق المصرف في هذه السنة اعلى نسبة من الارباح خلال سنوات البحث بمبلغ (34841656000) ثم مصرف بغداد بمقدار 0.56 وذلك في سنة ٢٠١٣, ويعود ذلك الى الارتفاع في نسبة الارباح, فقد حقق المصرف في سنة ٢٠١٣ اعلى نسبة للأرباح خلال سنوات البحث بمبلغ (38797071000), وكذلك المصرف التجاري بمقدار 0.56 وذلك في سنة ٢٠١٠, ويعود ذلك الى الارتفاع في نسبة الارباح فقد بلغت الارباح التي حققها المصرف خلال سنة ٢٠١٠, (13934450028). اما المصارف الاخرى فقد كانت اكبر قيم للاستمرارية حققتها خلال سنوات البحث بمقدار (0.45, 0.20) على التوالي وهي كل من مصرف (بابل, والائتمان) وعلى مستوى المعدل العام للمصارف عينة البحث فقد بلغ (٠.٤٤), اذ حقق مصرف المتحد اعلى قيمة بمقدار (٠.٦٥) وهي نسبة تفوق المعدل العام للمصارف عينة البحث, ثم احتل مصرف الخليج المرتبة الثانية بقيمه مقدارها (٠.٦٤) ثم حقق مصرف الاستثمار قيمة (٠.٥٢) وهي ايضا نسبة تفوق المعدل العام أما المصارف الأربعة الاخرى فقد كانت قيم المتوسط الحسابي الخاصة باستمرارية الارباح هي اقل من قيم المتوسط العام للمصارف وهي كل من مصرف (بابل, الائتمان, التجاري, بغداد) بمقدار (٠.١٥, ٠.٣٨, ٠.٣٧, ٠.٤٠) على التوالي

٢- قياس وعرض وتحليل النتائج لقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ للمصارف عينة البحث

جدول رقم (٨) قيمة Tobin's Q والاحصاءات الوصفية لمصرف بغداد للفترة (٢٠١٨_٢٠٠٩)

السنة	سعر الاعلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية المملوكة	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1	85000000000	850000000000	109169572046	0.779
2010	0.9	100000000000	900000000000	118787915000	0.758

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

2.814	139619840000	392892000000	112900000000	3.48	2011
1.52	207252848000	315000000000	175000000000	1.8	2012
1.768	291262414000	515000000000	250000000000	2.06	2013
1.325	292419198000	387500000000	250000000000	1.55	2014
1,116	262144618000	292500000000	250000000000	1.17	2015
0.804	282821705000	227500000000	250000000000	0.91	2016
0.573	266271162000	152500000000	250000000000	0.61	2017
0.272	266742720000	72500000000	250000000000	0.29	2018
1.173					المتوسط
2.814					أكبر قيمه
0.272					اصغر قيمه

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (٩) الخاص بقيمة Tobin's Q لمصرف التجاري العراقي للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٩)

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.55	60000000000	93000000000	84150645064	1.105
2010	1.39	60000000000	83400000000	94538893067	0.88
2011	1.27	100000000000	127000000000	135184629395	0.93
2012	1.27	100000000000	127000000000	143200259288	0.88
2013	0.92	150000000000	138000000000	196579178046	0.70
2014	0.66	250000000000	165000000000	284385241180	0.58
2015	0.41	250000000000	102500000000	274201298497	0.37
2016	0.48	250000000000	120000000000	281941053000	0.42

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

0.41	291808794000	122500000000	250000000000	0.49	2017
0.41	283958246000	117500000000	250000000000	0.47	2018
0.67					المتوسط
1.10					أكبر قيمه
0.37					اصغر قيمه

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٠) قيمة Tobin's Q لمصرف الخليج العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

السنة	سعر الاعلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.2	50000000000	60000000000	59200957105	1.01
2010	0.9	56990000000	51291000000	63548282453	0.80
2011	1.1	103950000000	114345000000	118183956284	0.96
2012	1.9	103950000000	197505000000	149087509846	1.32
2013	1.15	250000000000	287500000000	303984100291	0.94
2014	0.9	300000000000	270000000000	345974012631	0.78
2015	0.51	300000000000	153000000000	314204752306	0.48
2016	0.45	300000000000	135000000000	317733784273	0.42
2017	0.39	300000000000	117000000000	320887340766	0.36
2018	0.19	300000000000	57000000000	314472925906	0.18
					المتوسط
					أكبر قيمه
					اصغر قيمه

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١١) قيمة Tobin's Q لمصرف الائتمان العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

السنة	سعر الاعلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	2.35	850000000000	1997500000000	111912636387	1.78
2010	2.45	1000000000000	2450000000000	135093460000	1.81
2011	3.6	1000000000000	3600000000000	151965487000	2.36
2012	2.35	1000000000000	2350000000000	175547483000	1.33
2013	2.41	1500000000000	3615000000000	197079367000	1.83
2014	1.05	2500000000000	2625000000000	290171143000	0.9
2015	0.95	2500000000000	1475000000000	301809851000	0.48
2016	0.75	2500000000000	1875000000000	306815200000	0.61
2017	0.68	2500000000000	1700000000000	315456738000	0.53
2018	0.4	2500000000000	1000000000000	313498305000	0.31
المتوسط					1.2
اكبر قيمه					2.36
اصغر قيمه					0.31

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٢) قيمة Tobin's Q لمصرف بابل العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

(٢٠١٨)

السنة	سعر الاعلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.3	500000000000	650000000000	55362975235	1.17
2010	0.87	500000000000	435000000000	59833707147	0.72
2011	0.81	1000000000000	810000000000	106145724877	0.76
2012	0.78	1000000000000	870000000000	111969449540	0.69
2013	0.7	1500000000000	1050000000000	160932224842	0.65
2014	3.9	178859273334	697551166003	190144660217	3.66
2015	2.9	236859273334	686891892669	244724012565	2.80
2016	0.33	2500000000000	825000000000	265268515139	0.31

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

0.27	268668768976	750000000000	250000000000	0.3	2017
0.17	272444261006	475000000000	250000000000	0.19	2018
1.12					المتوسط
3.66					اكبر قيمه
0.17					اصغر قيمه

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٣) قيمة Tobin's Q لمصرف الاستثمار العراقي للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٩)

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.23	504000000000	619920000000	62522443000	0.99
2010	1.24	750200000000	930248000000	88455196000	1.05
2011	0.95	1000000000000	950000000000	117107674000	0.81
2012	0.01	1000000000000	100000000000	118557667000	0.008
2013	0.97	1550000000000	1503500000000	186356658000	0.80
2014	1	2500000000000	2500000000000	283749265000	0.88
2015	0.68	2500000000000	1700000000000	279553562000	0.60
2016	0.6	2500000000000	1500000000000	289792736000	0.51
2017	0.42	2500000000000	1050000000000	283082676000	0.37
2018	0.28	2500000000000	700000000000	283101619368	0.24
					0.62
					1.05

0.008					
-------	--	--	--	--	--

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة جدول رقم (١٤) قيمة Tobin's Q لمصرف المتحد العراقي للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

السنة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية لحقوق الملكية	القيمة الدفترية لحقوق الملكية	TOBINS Q
2009	1.66	100000000000	166000000000	112678266000	1.47
2010	1.67	150000000000	264000000000	183987336000	1.43
2011	2.96	200000000000	538000000000	247446240000	2.17
2012	1.48	250000000000	460000000000	310264563000	1.48
2013	1.18	300000000000	354000000000	338833246000	1.04
2014	0.31	300000000000	930000000000	316915074137	0.29
2015	0.37	300000000000	111000000000	321716551106	0.34
2016	0.31	300000000000	930000000000	322775524507	0.28
2017	0.23	300000000000	690000000000	297437697083	0.23
2018	0.09	300000000000	270000000000	303730081187	0.08
المتوسط					0.88
اكبر قيمه					2.17
اصغر قيمه					0.08

(المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة)

التحليل الوصفي لقيمه المصرف السوقية للمصارف عينة البحث: حقق المصرف بابل اكبر قيمه سوقيه مقاسة وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (3.66) وذلك في سنة ٢٠١٤ , ويفسر الباحث ذلك حسب تقديره الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (3.9) , يليه بعد ذلك مصرف بغداد بمقدار (2.81) وذلك في سنة ٢٠١١ , ويفسر ذلك حسب تقدير الباحث الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (3.48) , وزيادة ايرادات المصرف مما يدل بأن القيمة السوقية اعلى من القيمة الدفترية المعلنة , ثم حل مصرف الائتمان بالمرتبة الثالثة اذ حقق مصرف الائتمان اكبر قيمه سوقيه مقاسه وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (2.36) وذلك في سنة ٢٠١١ , ويفسر الباحث ذلك الى الارتفاع في سعر الأغلاق للسهم بمقدار (3.6) , يليه مصرف المتحد اذ كانت اكبر قيمه سوقيه مقاسة وفق نموذج (Tobins Q) بمقدار (2.17) وذلك في سنة ٢٠١١ , ويفسر الباحث ذلك حسب تقديره الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (2.69) , ثم حقق مصرف الخليج اكبر قيمه سوقيه مقاسه وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (1.32) وذلك في سنة ٢٠١٢ , اذ رافق ذلك ارتفاع

في سعر السهم بمقدار (1.9) , يليه المصرف التجاري أذ حقق أكبر قيمة سوقية مقاسه وفق (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (1.10) وذلك في سنة ٢٠٠٩ ويفسر ذلك الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم بمقدار (1.55) خلال نفس السنة , مما اسهم في جعل القيمة السوقية أكبر من القيمة الدفترية , واحتل مصرف الاستثمار المرتبة الأخيرة اذ حقق المصرف أكبر قيمة سوقية مقاسه وفق نموذج (Tobins Q) خلال سنوات البحث بمقدار (1.05) وذلك في سنة ٢٠١٠ , وفي هذه الفترة ارتفع سعر الاغلاق الى (1.24)

٤-٢ التحليل الإحصائي :

- التطبيق الإحصائي الخاص بمصرف بغداد: الجدول (١٥) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين أستمارية الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية لمصرف بغداد

Y	X	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدالة
قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TOBINSQ	الاستمرارية	0.540	0.107	غير دال معنويًا

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q" أظهرت نتائج الجدول (١٥) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين صفة الاستمرارية ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٥٤٠) وهي قيمة موجبة طردية الاتجاه الا انها ليست ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وغير دالة معنويًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) نظرا لكون قيمة المعنوية (Sig) والبالغة (٠.١٠٧) أكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) وبذلك يتم قبول الفرضية جدول (١٦) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير استمرارية الأرباح في قيمة المصرف السوقية

لمصرف بغداد

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد A	الثابت	معطمة الانحدار Beta	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)
قيمة المصرف السوقية	الاستمرارية	-0.54	0.54	0.54	3.29	0.29	0.107
							غير دال معنويًا

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة استمرارية الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ" أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (١٦) عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) لصفة الاستمرارية في متغير قيمة المصرف السوقية لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (٣.٢٩) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.١٠٧) أكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي , كما فسر المتغير المستقل (الاستمرارية) ما نسبته (٢٩٪) من إجمالي الانحرافات أو التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في مصرف بغداد، وهو ما عكسته قيمة

معامل التحديد، أما النسبة المتبقية والبالغة (٧١٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج، وبهذا يتم قبول الفرضية الثانية أعلاه

- التطبيق الإحصائي للمصرف التجاري العراقي الجدول (١٧) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين استمرارية ومتغير قيمة المصرف السوقية في المصرف التجاري

Y	X	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
قيمة المصرف السوقية وفق نموذج توبين كيو	الاستمرارية	0.208	0.563	غير معنوية دال

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة استمراريته وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q أظهرت نتائج الجدول (١٧) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين صفة الاستمرارية ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٢٠٨) وهي قيمة موجبة تمثل علاقة ضعيفة طردية الاتجاه الا انها ليست ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) نظرا لكون قيمة المعنوية (Sig) والبالغة (٠.٥٦٣) اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) على التوالي وبذلك يتم قبول الفرضية الأولى جدول (١٨) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير استمرارية الأرباح في قيمة المصرف السوقية للمصرف التجاري

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معطمة الانحدار Beta	قيمة المحسوبة (F)	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
قيمة المصرف السوقية وفق نموذج توبين كيو	الاستمرارية	0.47	0.20	0.63	0.04	0.563	غير معنوية دال

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة استمرارية الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (١٨) عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) لصفة الاستمرارية في متغير قيمة المصرف السوقية لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (٠.٦٣) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٥٦٣) اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و(٠.٠١) على التوالي ، كما فسر المتغير المستقل (الاستمرارية) ما نسبته (٤٪) فقط من إجمالي الانحرافات أو التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في المصرف التجاري، وهو ما عكسته قيمة معامل التحديد، أما النسبة المتبقية والبالغة (٩٦٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج، وبهذا يتم قبول الفرضية الثانية أعلاه .

- التطبيق الإحصائي لمصرف الخليج الجدول (١٩) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين استمرارية الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف الخليج

Y قيمة المصرف السوقية	X	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
الاستمرارية		0.782**	0.008	دال معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

أ-الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه" لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ" أظهرت نتائج الجدول (١٩) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين صفة الاستمرارية ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٧٨٢) وهي قيمة موجبة تمثل علاقة قوية طردية الاتجاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و(٠.٠٠١) نظرا لكون قيمة المعنوية (Sig) والبالغة (٠.٠٠٠٨) وهي اقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) و(٠.٠٠١) على التوالي وبذلك يتم رفض الفرضية الأولى. جدول (٢٠) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير استمرارية في تحقيق قيمة المصرف السوقية في

مصرف الخليج

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
الاستمرارية		-٠.٧٩	0.78	١٢.٥٧	٠.٦١	0.008	دال معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

ب-الفرضية الثانية تنص على انه" لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة استمرارية الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ" أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (٢٠) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) لصفة الاستمرارية في متغير قيمة المصرف السوقية لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (١٢.٥٧) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٠٠٠٨) اقل من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) على التوالي ، كما فسر المتغير المستقل (الاستمرارية) ما نسبته (٦١٪) من إجمالي الانحرافات أو التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في مصرف الخليج، وهو ما عكسته قيمة معامل التحديد، أما النسبة المتبقية والبالغة (٣٩٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج، وبهذا يتم رفض الفرضية الثانية أعلاه .

• التطبيق الإحصائي لمصرف الائتمان العراقي: الجدول (٢١) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين استمرارية الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف الائتمان

Y قيمة المصرف السوقية	X	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدلالة
الاستمرارية		0.525	0.119	غير معنويا دال

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TOBINSQ بينت نتائج الجدول (٢١) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد الاستمرارية ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٥٢٥) وهي قيمة موجبة تمثل علاقة متوسطة الشدة طردية الاتجاه الا انها ليست ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) نظرا لكون قيمة المعنوية (Sig) والبالغة (٠.١١٩) وهي اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) على التوالي وبذلك يتم قبول الفرضية. جدول (٢٢) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير استمرارية في قيمة المصرف السوقية لمصرف الائتمان

المعاملات						المتغيرات	
الدالة	قيمة المعنوية (Sig)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F) المحسوبة	معلمة الانحدار Beta	الحد الثابت A	X	Y
غير دال معنويا	0.119	٠.٢٨	٣.٠٥	0.52	-٢.٨٣	الاستمرارية	قيمة المصرف السوقية

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة استمرارية الارباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TOBINSQ أشارت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (٢٢) الى عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) لصفة الاستمرارية في متغير قيمة المصرف السوقية لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (٣.٠٥) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.١١٩) اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) على التوالي ، كما فسر المتغير المستقل (الاستمرارية) ما نسبته (٢٨٪) اي اكثر بقليل من ربع إجمالي الانحرافات أو التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في مصرف الائتمان، وهو ما عكسته قيمة معامل التحديد، أما النسبة المتبقية والبالغة (٧٢٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج، وبهذا يتم قبول الفرضية أعلاه

• التطبيق الإحصائي لمصرف بابل: الجدول (٢٣) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين استمرارية الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف بابل

الدالة	قيمة المعنوية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون (r)	X	Y
غير دال معنويا	0.806	0.089	الاستمرارية	قيمة المصرف السوقية

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة استمرارية الارباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ أظهرت نتائج الجدول (٢٣) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين صفة الاستمرارية ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٠٨٩) وهي قيمة موجبة تمثل علاقة ضعيفة طردية الاتجاه وغير دالة معنويا عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) نظرا لكون قيمة المعنوية (Sig) والبالغة (٠.٨٠٦) اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) و (٠.٠٠١) على التوالي وبذلك يتم قبول الفرضية الأولى جدول (٢٤) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير استمرارية في قيمة مصرف بابل

المعاملات						المتغيرات	
الدالة	قيمة المعنوية (Sig)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F) المحسوبة	معلمة الانحدار Beta	الحد الثابت A	X	Y

قيمة السوقية	الاستثمارية	٠.٣٣	0.08	٠.٠٦	٠.٠١	0.806	غير دال معنويا
--------------	-------------	------	------	------	------	-------	-------------------

المصدر: من اعداد الباحث

ب-الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه" لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية لصفة استثمارية الارباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (٢٤) عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و (٠.٠١) لصفة الاستثمارية في متغير قيمة المصرف السوقية لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (٠.٠٦) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٨٠٦) اكبر من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و (٠.٠١) على التوالي ، كما فسر المتغير المستقل (الاستثمارية) نسبة قدرها (١٪) فقط من إجمالي الانحرافات أو التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في مصرف بابل، وهو ما عكسته قيمة معامل التحديد، أما النسبة المتبقية والبالغة (٩٩٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج، وبهذا يتم قبول الفرضية أعلاه .

• التطبيق الاحصائي لمصرف الاستثمار العراقي.الجدول (٢٥) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين استثمارية الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف الاستثمار

قيمة المصرف السوقية	X	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدالة
الاستثمارية		0.650*	0.042	دال معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه" لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة استثمارية الارباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ. أشارت نتائج الجدول (٢٥) الى إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد الاستثمارية ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٦٥٠) وهي قيمة موجبة تمثل علاقة قوية طردية الاتجاه ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وغير دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) نظرا لكون قيمة المعنوية (Sig) والبالغة (٠.٠٤٢) وهي اقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) واكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠١) على التوالي وبذلك يتم رفض الفرضية الأولى .

جدول (٢٦) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير استثمارية الأرباح في قيمة المصرف السوقية لمصرف الاستثمار

المتغيرات			المعاملات			
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)
قيمة المصرف السوقية	الاستثمارية	-١.٢٣	0.65	٥.٨٤	٠.٤٢	0.042
						دال معنويا

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه" لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة استثمارية الارباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (٢٦) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وعدم وجود لتأثير عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصفة الاستثمارية في متغير قيمة المصرف السوقية لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (٥.٨٤) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٠٤٣) اقل من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠١) على التوالي ، كما فسر المتغير المستقل (الاستثمارية) ما نسبته (٤٢٪) اي ما يقارب النصف من إجمالي الانحرافات أو التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في مصرف الاستثمار، وهو ما عكسته قيمة معامل التحديد، أما النسبة المتبقية والبالغة (٥٨٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج، وبهذا يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية

• التطبيق الاحصائي لمصرف المتحد

الجدول (٢٧) قيم معامل ارتباط بيرسون قيمة المعنوية (Sig) لمعنوية العلاقة بين استمرارية الأرباح ومتغير قيمة المصرف السوقية في مصرف المتحد

القيمة Y	X	معامل ارتباط بيرسون (r)	قيمة المعنوية (Sig)	الدالة
المصرف السوقية	الاستمرارية	0.640*	0.046	دال معنوية

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: تنص هذه الفرضية على انه "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين صفة استمرارية الأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ. أظهرت نتائج الجدول (٢٧) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين صفة الاستمرارية ومتغير قيمة المصرف السوقية قد بلغت (٠.٦٤٠) وهي قيمة موجبة تمثل علاقة قوية طردية الاتجاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وغير دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) نظرا لكون قيمة المعنوية (Sig) والبالغة (٠.٠٤٦) وهي اقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) واكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠١) على التوالي وبذلك يتم رفض الفرضية الأولى .

جدول (٢٨) نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير استمرارية الأرباح في تحقيق قيمة المصرف السوقية في مصرف المتحد

المتغيرات		المعاملات					
Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	قيمة المعنوية (Sig)	الدالة
المصرف السوقية	الاستمرارية	-٠.٢٥	0.64	٥.٥٤	٠.٤١	0.046	دال معنوية

المصدر: من اعداد الباحث

ب- الفرضية الرئيسية الثانية تنص على انه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية لصفة استمرارية الأرباح في قيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ أشارت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (٢٨) الى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وعدم وجود لتأثير عند مستوى معنوية (٠.٠١) لبعد الاستمرارية في متغير قيمة المصرف السوقية لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (٥.٥٤) وقيمة المعنوية (Sig) البالغة (٠.٠٤٦) اقل من قيمة مستوى المعنوية البالغة (٠.٠٥) و اكبر من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠١) على التوالي ، كما فسر المتغير المستقل (الاستمرارية) ما نسبته (٤١٪) اي ما يقارب النصف من إجمالي الانحرافات أو التغيرات الحاصلة في قيم المتغير المعتمد (قيمة المصرف السوقية) في مصرف المتحد، وفقا لقيمة معامل التحديد، أما النسبة المتبقية والبالغة (٥٩٪) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج وبهذا يتم رفض الفرضية الثانية أعلاه

٤.١ الاستنتاجات والتوصيات

- أظهرت نتائج التحليل المالي والاحصائي للمصارف عينة البحث أن هناك بعض المصارف تحظى بمقبولية من حيث استمرارية الأرباح في القوائم المالية المنشورة للمصارف عينة البحث
- اثبتت نتائج البحث ان هناك ثلاث مصارف من عينة البحث تمثل علاقه موجبه طرديه ذات دلالة معنويه عند مستوى (٠.٠٥)، ونسبة بلغت (٤٣٪) من مصارف عينة البحث بين صفة الاستمرارية للأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج TobinsQ وهي كل من مصرف (الخليج ، الاستثمار ، والمتحد)
- اثبتت نتائج البحث ان هناك اربعة مصارف من عينة البحث مثلت علاقه موجبه طرديه غير داله معنويا ، بين صفة الاستمرارية للأرباح وقيمة المصرف السوقية وفق نموذج Tobins Q هي كل من مصرف (بغداد ، التجاري ، بابل، الائتمان)
- بلغ المتوسط العام للمصارف عينة البحث لمؤشر توبين كيو ٠.٩١ مما يعني ان القيمة السوقية للاسهم للمصارف عينة البحث هي اقل من قيمتها الدفترية .

- ١-توعية و تثقيف وتوجيه المستثمرين الى ضرورة الاهتمام بصفة استمرارية الارباح والتعريف بمفاهيمها وطرق قياسها بما يسهم في رفع مستوى الجودة في المصارف وتعظيم قيمة المصرف السوقية , كونها تساهم في اتخاذ القرارات الصائبة وتوجيه استثماراتهم الى المكان الامثل
- ٢-بالاستناد الى نتائج البحث يوصي الباحث كل من مصرف (الخليج , الاستثمار , والمتحد) من مصارف عينة البحث بزيادة الاهتمام بصفة استمرارية الارباح خلال التخطيط والتقييم المستمر والعمل على دراستها بشكل علمي مدروس من وجهة النظر الإيجابية لما لذلك من اثر على القيمة السوقية للمصرف .

٣-زيادة الاهتمام من قبل المصارف بالقيمة السوقية ودراسة العوامل المؤثرة فيها والعمل على معالجتها

المصادر

الكتب :-

- ١ - العبيدي, رائد عبد الخالق عبدالله , المشهدي , خالد احمد فرحان , النقود والمصارف , الطبعة العربية , دار الايام للنشر والتوزيع : ٢٠١٣
- ٢- حماد , طارق عبد العال , تقييم اداء البنوك التجارية , تحليل العائد والمخاطرة ,سلسلة البنوك التجارية (قضايا معاصره) ,الدار الجامعية للنشر والتوزيع , ٢٠١١
- ٣ - مطر , محمد , الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والاقتصادي , الاساليب والادوات والاستخدامات العملية الطبعة الثالثة دار وائل للنشر والتوزيع : ٢٠١٠

الرسائل والاطاريح الجامعية :

- ١- العرمان , مها ملحم , اثر هيكل راس المال على قيمة الشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية الأردنية , رسالة ماجستير , دراسة تحليلية : ٢٠١٨
- ٢- الشماليه , احمد خير نواف فلاح , الاصول غير الملموسة المولدة داخليا واثرها على القيمة السوقية للمنشأة في قطاع الصناعات الدوائية في الاردن : رسالة ماجستير , دراسة تحليلية , جامعة الزرقاء , ٢٠١٥
- ٣- الفار ,سماح عفيف عاشور , العوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام نموذج Tobins Q , رسالة ماجستير , جامعة الازهر , ٢٠١٨
- ٤-جمعه ,سهير محمد سليمان , تكلفة التمويل وأثرها على جودة الارباح المحاسبية وقيمة المنشأة للشركات المساهمة , دراسة تطبيقية تحليلية على عينه من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية , أطروحة دكتوراه في المحاسبة والتمويل , جامعة السودان , ٢٠١٦
- ٥- سميره , لطرش , كفاءة سوق رأس المال واثرها على القيمة السوقية للسهم , دراسة حالة مجموعه من اسواق راس المال العربية , اطروحة دكتوراه مقدمه لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية , جامعة منتوري , كلية فسنطينه ,كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , ٢٠١٠
- ٦- طاهر , علي عبد الرضا , دور جودة الارباح المحاسبية في تعزيز قرارات المستثمرين : دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية , دراسة للحصول على شهادة الماجستير , جامعة المستنصرية , قسم العلوم المحاسبية , ٢٠١٤
- ٧- عبيد , ايمان محمد اثر التحفظ المحاسبي في التقارير المالية على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان , رسالة ماجستير , ٢٠١٧
- ٨- عرقوب ,بلقيس علي جميل , اثر جودة الارباح المحاسبية على استمرارية الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية , رسالة ماجستير في ادارة المال والاعمال , جامعة اهل البيت , ٢٠١٦
- ٩- علي , باسم رشيد , اطار مقترح لمراجعة الأنشطة البيئية وأثره على قيمة المنشأة , دراسة تطبيقية للحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة , جامعة المنصورة , كلية التجارة , قسم المحاسبة , ٢٠١٧
- ١٠- عوده , محمد حسام احمد , اثر القيمة الاقتصادية المضافة ومؤشر توبين (الكلف الاستبداليه) على اداء الشركات المساهمة في الاردن , رسالة ماجستير , ٢٠١٤ .

١١-علاق ,ساميه ,أثر المراجعة الخارجية على جودة الأرباح المحاسبية, دراسة ميدانية, جامعة ام البواقي ,رسالة ماجستير في المحاسبة والمالية ٢٠١٧,

١٢-قنون , عبد الحق , دراسة اثر سياسة توزيع الارباح على القيمة البورصيه للمؤسسات الاقتصادية , دراسة عينه من المؤسسات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , ٢٠١٣

البحوث والدويات :-

١-ابو علي , سوزي , الدبعي : مامون , ابونصار : محمد , أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي, المجلة الأردنية في إدارة الاعمال, مجلد ٧ , العدد ١ , ٢٠١١

٢- الذنبيات , زياد فراس , محددات القيمة السوقية لاسهم البنوك التجارية , الأردنية المدرجة في بورصة عمان للفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية , قسم العلوم المالية والمصرفية , جامعة العلوم التطبيقية , ٢٠١٤ / 2/91561 / platform.almanhal. com/files/

٣ - معاد , عون الله , علي , بلعزوز , الحوكمة المصرفية كاليه للحد من التعثر المصرفي- بالإشارة الى حالة الجزائر , مجلة اقتصاديات شمال افريقيا , مجلد الرابع عشر , عددا لتاسع عشر , ٢٠١٨

مصادر اجنيه :

اولا: الكتب

1.Martinez&Bernard, Apost-Keynesian for Tobins in a stock flow , 2015

ثانياً : البحوث والمجلات

1.francis j.R Lafond p.m Olsson and k.schipper ,2004" cost of Equity and earning Attributes ,the Accounting revie 79(4):967-1010

2-Schppir, Katherin,Vencent:Linda, Earning quality,Accounting Horizons,17 2003,pp 97 -110

3.Sucuahi , Williams & cambariham, jay Mark , Influence of profitability to the firm value of diversified , companies in the Philippines , 2016,v(5).n(6),149

التقارير والمنشورات :

٣-النشرات الشهرية والسنوية لأسعار الاسهم المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية للسنوات ٢٠٠٩-٢٠١٠

٤-الحسابات الختامية للقوائم المالية للمصارف عينة البحث المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية للسنوات ٢٠٠٩- ٢٠١٨

٥-التقرير السنوي بسوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٨